

المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق

حتى أواخر عهد عبد الملك بن مروان

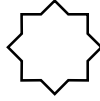
م. علي كاظم عباس الشيخ

جامعة القادسية / قسم الآثار

تقديم ...

تعد النقود من اهم المصادر وأدقها في اعادة كتابة التاريخ ؛ لانها من الوثائق الاثرية؛ التي يعتمد عليها المختصون لما تحويه من معلومات دقيقة ومهمة،و قبل اكتشاف النقود كانت عملية التبادل التجاري في العصور القديمة تتم بعملية المقايضة (عملية المبادلة بالسلع)، وبعدها اهتدى سكان العراق القديم وخاصة الآشوريون في عهد الملك سنحاريب (٦٨١-٧٠٤) ق.م الى الشيقل^(١) كسلعة وسيطة، وهذا سهل الكثير من المعاملات التجارية . ويعود اختراع النقود الى الليديين سكان اسيا الصغرى وقد سك ملوكها النقود ونقشوا عليها في أول اصدار معروف للنقود (اسد فاتح فمه) او (اسد يقابل ثور) (أنظر لوح اشكل ١)، وبعدها انتشرت الى المناطق القريبة منها . ولم يقتصر سك النقود على التعامل والتبادل التجاري بل اخذ طابعا سياسيا ودينيا . فان الاشكال والحيوانات والصور على النقود اليونانية والرومانية والاخمينية وحتى الساسانية اصبحت ذات طابع سياسي او ديني . وكانت المسكوكات المتداولة في شبه الجزيرة العربية قديما، هي الدنانير البيزنطية (التي تحمل صورة للملك هرقل لوحده أو مع ولديه) والدرهم الساسانية، (التي تحمل صورة للملك الساساني مع دكة النار)، وكذلك استعملت هذه النقود في بلاد الشام ومصر والعراق .

تضمن البحث دراسة مجموعة مسكوكات (محفوطة في المتحف العراقي) تم التعامل بها قبل الاسلام وبعده ، وهي دنانير بيزنطية ذهبية ودرهم ساسانية فضية ولما ظهر الاسلام اقرها بالتعامل كقيمة معدن . وبعدها بدأت مراحل التعريب وأهمها في عصرالدولة الاموية وفي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦هـ / ٦٤٨-٧٠٥م لتخليصها من العبارات والصور الاجنبية وإبدالها بآيات قرآنية ، وأوضحنا ذلك بالصور للنقود الاجنبية ومراحل تعريبها. وقبل البدء بدراسة النقود لابد ان نسلط الضوء على أهم الاحداث للدولتين البيزنطية والساسانية.

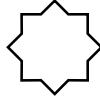


البيزنطيون /

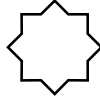
تسمية حديثة أطلقها المؤرخون على الرومان الشرقيين بعد أن حول الامبراطور قسطنطين الكبير مركز ثقل الدولة الرومانية القديمة من روما الى موقع يقع على خليج البسفور يعرف بأسم بيزنطة .^(٢) وهناك مسميات اخرى مثل الامبراطورية الرومانية الشرقية او الامبراطورية الرومانية المتأخرة .^(٣) وتعد التطورات على الصعيد السياسي والحضاري مرحلة انتقال الامبراطورية الرومانية الى الامبراطورية البيزنطية، فان نقل العاصمة من روما الى القسطنطينية والاعتراف بالديانة المسيحية، هذين العاملين المهمين عملهما قسطنطين، والمعروف باسم: قسطنطين الكبير.^(٤)(أنظر لوح ١ شكل ٢)

وقد شهدت الامبراطورية اضطرابات قبل عهد قسطنطين الكبير مما ادى الى ضعف القسم الغربي من الامبراطورية وبالتالي سقوطها سنة (٤٧٦م) ، وبعد احداث مهمة دامت حوالي عشرين عاما تمكن قسطنطين من الانفراد بحكم الامبراطورية عام (٣٢٤م) بعد انتصاره على خصمه ليسينيوس^(٥) وقام باصلاحات كثيرة لا يسعنا المجال لذكرها ، وفي اثناء تجهيزه لحملة حرب عام (٣٣٧م) ضد الفرس الساسانيين الذين بدأوا يشنون هجماتهم على ارمينية التي عدها الرومان جزءاً من دولتهم وقع قسطنطين صريع المرض وفارق الحياة، وقد خلفه على العرش الامبراطوري ابنائه الثلاثة، وهم: قسطنطين الثاني و قسطنطينيوس و قسطنطين، والاخوة الثلاثة ليسوا على وفاق فكانوا على خلاف لكن ذلك الخلاف انتهى بموت قسطنطينيوس و قسطنطين عام (٣٥٠م) فأفرد قسطنطين الثاني بالحكم(أنظر لوح ١ شكل ٣) بعدما هزم منافسه ماجنتيوس عام (٣٥١م)، واستمر بالحكم حتى وفاته عام (٣٦١م) وتولى من بعده سلسلة من الابطرة حكموا الامبراطورية فترات متفاوتة حتى عام (٥١٨م) وهو العام الذي توفي فيه الامبراطور اناسطاسيوس واعتلت فيه عرش الامبراطورية اسرة جستنيان^(٦) . وتعد مدة حكم الإمبراطور جوليان المأساة على المسيحية بكافة فرقها؛ وذلك لمحاولته إعادة مجد الوثنية ومكافحته للمسيحية^(٧).

وتوفي جوليان عام (٣٦٣م) وبعده تربع على العرش جوفيان (٣٦٣-٣٦٤م) وقالنر (٣٦٤_٣٧٨م) وحاولوا إعادة المسيحية الى سابق عهدها ، وفي القرن الخامس الميلادي ظهرت مذاهب جديدة أدت إلى حدوث انقسامات وصراعات داخل الإمبراطورية منها المذهب النسطوري والمذهب الميتوفيزي وكان لكل مذهب منهما أنصاره من الابطرة^(٨) .

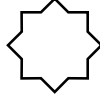


وفي عام (٥٢٧م) وعلى اثر وفاة جستن أصبح جستنيان إمبراطورا على العرش ، وكان بسيطا يتعاون مع الناس ويتودد إليهم؛ لذلك وأطلقوا عليه: (الإمبراطور الساهر) (أنظر لوح ٢شكل ١) وكانت تعاونه في ذلك الإمبراطورة ثيودوراز^(٩) . كان جستنيان يتمتع بعلاقات مع العرب في بلاد الشام الذين يرجع (أي العرب) وجودهم في بلاد الشام الى اوائل الالف الاول قبل الميلاد، وازداد هذا التواجد منذ القرن الثالث الميلادي حتى ظهور الإسلام . فكانت قبيلة غسان في منطقة دمشق وحروران وقبيلة قضاة في جهة البلقاء وجنوبي شرق الأردن وقبيلة تنوخ في منطقة قنسرين وحلب^(١٠) اعتبر الرومان بلاد الشام مقاطعة عربية رومانية بعد ان تم استيلائهم عليها عام(٦٢ق.م)ومنذ ذلك الوقت وحتى القرنين الرابع والخامس الميلاديين أخذت العلاقات بين العرب والرومان تاخذ طابع التعاون وخاصة في المجالات العسكرية^(١١)وقد ساهم العرب في حروب الرومان ضد الفرس الفرثيين واليهود ولكن سرعان ما ساءت العلاقة بينهما من خلال قتل رجل الجباية الروماني من غسان ودارت معركة بين الغساسنة وعساكر الروم في موضع في (وادي الكسوة) وقد عرف الروم قوة بني غسان فصالحوهم وتحقق الانتصار في عهد الامير الغساني عمر بن جفنة الذي أصبح أول ملك عربي لأول دولة عربية في بلاد الشام معترف بها من قبل الروم^(١٢) ،واستمرت العلاقة الوطيدة بينهما و منح الزعامة الحارث بن جبلة على الغساسنة من قبل جستنيان وفي سنة(٥٣١م) شارك الحارث في الحرب ضد الفرس الى جانب الروم بقيادة القائد البيزنطي المشهور بلزاريوس^(١٣) . اما علاقة جستنيان مع الفرس فقد توترت بسبب ان الملك الفارسي قباد (٤٨٨-٥٣١م) اراد ان يضمن العرش لابنه كسرى انوشروان، فلجأ الى الامبراطور جستن لكي يتبنى ابنه لكن جستن رفض طلبه واعتبرها الملك الفارسي إهانة له، وبقيت العلاقة متشنجة بينهما فوضع جستنيان قواته تحت قيادة بلزاريوس الذي اتجه الى داراز عام (٥٣٠م) ونجح في وقف تقدم الفرس ثم ما لبث ان توفي قباد وتولى العرش ابنه كسرى انوشروان (٥٣١-٥٧٩م) فعرض كسرى الصلح على الامبراطور جستنيان وكان الطرفان راغبين بذلك^(١٤) . وفي عام (٥٢٧م) حاول جستنيان إعادة فرض الهيمنة الامبراطورية على اجزاء الامبراطورية لكنه لم ينجح في بعض المناطق ولكنه صادف نجاحا ملحوظا في البلاد الاخرى^(١٥) . وبعد هيجان الشعب على جستنيان وقيام ثورة عارمة هي ثورة نيقا (Nika) عام (٥٣٢م)، وقد ساعدت زوجته على اخماد هذه الثورة وبعدها قام بعدة اصلاحات والذي يهمننا من ذلك هي الاصلاحات المالية بمصادرة بعض الممتلكات لعدم ثبوت ملكيتها، وقام بتشجيع التجارة والصناعة وجعل من ميناء القلزم (قرب السويس حاليا) قاعدتين تجاريتين لهذا الغرض وكذلك توسعت صناعة الحلبي الذهبية^(١٦) . ولم تتناسب مشاريع جستنيان

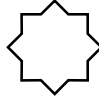


الكبيرة مع طاقة الامبراطورية المالية فعادت الاحزاب والاضطرابات مرة اخرى، وما ان توفي جستنيان عام (٥٦٥م) حتى انهدم البناء الشامخ الذي أساه في حكمه وذلك بعد مجيء أربعة من الاباطرة حكموا الامبراطورية بين سنوات (٥٦٥-٦١٠م) وهم: جستين الثاني (٥٦٥-٥٧٨م) طيبيريوس (٥٧٨-٥٨٢م) موريس (٥٨٢-٦٠٢م) واخيرا فوقاس (٦٠٢-٦١٠م).^(١٧) وفي عهد الاباطرة الاربعة أصبحت امور الامبراطورية ليست على ما يرام، واهمها نشوب حرب بين جستين والفرس وفيها احرز البيزنطيون نصرا مؤقتا على الجيوش الفارسية في مدينة داراز، وبعد تولي كسرى الثاني ابرويز عرش بلاد فارس بادر الامبراطور موريس لابرام معاهدة مع الامبراطورية والفرس عام (٥٩١م) وقد تنازلت بلاد فارس بمقتضاها للامبراطور البيزنطية عن اقليم أرمينية والجزء الشرقي من اقليم الجزيرة بما في ذلك مدينة داراز^(١٨). وبعدها تفاقم الوضع في الامبراطورية فكانت بحاجة الى شخص قوي ينفذها من هذه الظروف، وقد وجدتها في شخصية (هرقل) فاتجه باسطول الى مضيق الدردنيل بعد القضاء على اسطول فوقاس وفتحت العاصمة والقي القبض على فوقاس والقضاء عليه.

يعد هرقل من أعظم الأباطرة في التاريخ البيزنطي.^(١٩) وفي عهد هرقل قام الفرس عام (٦١٣م) بمهاجمة انطاكية وحمص وقيسارية، وتقدمت القوات الفارسية نحو دمشق واستولت عليها، وسيطرت على مدينة انطاكية وطرد القوات البيزنطية من أرمينية، وبعدها زحفوا الى فلسطين ونجح الفرس في دخول المدينة والاستيلاء على الصليب المقدس، الذي يعد من اهم الاثار الدينية عند المسيحيين ونقلوه الى عاصمتهم طيسفون (المدائن).^(٢٠) وبعدها تقدم الزحف الفارسي الى جهات اسيا الصغرى ثم استولوا على مصر عام (٦١٩م) وفي هذه الاثناء أتخذ هرقل عدة اجراءات لازالة الخطر الفارسي، منها: جمع الجواهر والحلي الموجودة في كنائس العاصمة والاقليم وامر بسكها عمله نقدية واستعد للحرب.^(٢١) فقام بمواجهة الفرس في عقر دارهم اذ تقدم عام ٦٢٧/هـ١٦م وصل أمام نينوى (قرب الموصل الحالية) وخاض معركة حاسمة هزم فيها الفرس وبعدها قام بالاستيلاء على قصر كسرى في مدينة دسكرد و تراجع كسرى الى المدائن وحلت النهاية بكسرى اذ قبض عليه ابنه شيرويه و مات وتم الصلح بين الملك الفارسي الجديد وهرقل وذلك عام (٦٢٨م) واستردت جميع البلاد التي تم إحتلالها من قبل الفرس.^(٢٢)



كانت الهجرة النبوية الشريفة عام ١هـ / ٦٢٢م حدثاً تاريخياً مهماً في العالم، فقد أخذها المسلمون تقويماً خاصاً بهم وبداية لنشر الاسلام في العالم، كله فقد بعث الرسول (ص) بعض الرسل الى هرقل وكسرى والمقوقس وغيرهم يدعوهم الى اعتناق الاسلام وقد صنع لنفسه خاتماً فضياً نقشت عليه عبارة: (محمد رسول الله) وختم به تلك الرسائل وأرسل الرسول الكريم (ص) رسالة الى هرقل فرد على الرسالة رداً حسناً.^(٢٣) وقد تحرك المسلمون لنشر الدين الاسلامي وكان اول عمل من الاعمال العسكرية ضد البيزنطيين في بلاد الشام، بدأ في عهد الرسول الكريم(ص) إذ جهز قوة اراد ارسالها الى الشام ثم توفي وتحركت الجيوش في عهد ابي بكرالصدیق (رض) ففي عام ١٣هـ / ٦٣٤م أستعد الخليفة ابو بكر وشكل ثلاثة جيوش كان على رأس هذه الجيوش يزيد بن معاوية وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص واخرون، وكانت خطتهم ارسال جماعات صغيرة هدفها مهاجمة القوات البيزنطية بسرعة ومن ثم اجبار العدو على الملاحقة وهكذا فقد اصطدمت القوات العربية بقوات بيزنطية في اكثر من معركة والمعركة الكبيرة الفاصلة وقعت في اليرموك.^(٢٤) وفي منطقة اجنادين عام ١٣هـ / ٦٣٤م ألتقت القوات العربية مع القوات البيزنطية بقيادة ثيودور اخو هرقل، والحق المسلمين بالبيزنطيين خسارة فادحة وحررت هذه المعركة فلسطين من الحكم البيزنطي، وبعد معركة اجنادين توفي الخليفة ابو بكر(رض) وتولى الخلافة بعده عمر بن الخطاب(رض)^(٢٥) وبعد السيطرة على دمشق تحرك المسلمون شمالاً لتحرير حماة وحمص وبلبلك وغيرها، وكانت معركة اليرموك المعركة الحاسمة التي حطمت القوات البيزنطية، وبعدها استطاع العرب المسلمون تحرير القدس، ثم سار عمرو بن العاص الى مصر اواخر عام ١٧هـ / ٦٣٨م وأستطاع السيطرة على مدينة الفرما والسيطرة على حصن بابلليون.^(٢٦) وانسحب البيزنطيون نحو الاسكندرية وبعد موت هرقل دبت الفوضى في العاصمة البيزنطية بسبب الوراثة على العرش لذلك اضطرت الامبراطورية الى التفاوض مع العرب وانتهى الامر بصلح الاسكندرية.^(٢٧) وبعد فتح الاسكندرية تابعت قوات عمرو بن العاص زحفها نحو برقة وطرابلس وواصلوا تقدمهم في شمال افريقيا كما هاجموا اسيا الصغرى واستولوا على ارمينية وقد استولى العرب على جزيرة قبرص، كما هجموا على جزيرة رودس واصبحت القسطنطينية نفسها معرضة للخطر بشكل مباشر.^(٢٨) وعقب وفاة هرقل عام ٢١هـ / ٦٤١م خلف ابنه قسطنطين الثالث على العرش لعدة شهور وبعدها استولى على العرش هرقلون، وبعد عام قرر مجلس النانو عزل هرقلون ونفيه وتنصيب قنسطانز من عام ٢٢هـ / ٦٤٢م

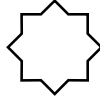


حتى عام ٤٨هـ / ٦٦٨م وبعد مقتل قنسطاز تولى بعده ابنه قسطنطين الرابع ٦٦٨/٦٨٥م الذي عرف باسم قسطنطين الملتحي وفي عهده حدثت تطورات أهمها: اعتلاء الامويين السلطة واتخاذ دمشق عاصمة لهم وبهذا اصبحوا على محك مباشر مع البيزنطيين. ^(٢٩) إذ بدأ الخليفة معاوية بن ابي سفيان عملياته العسكرية ضد البيزنطيين عام ٥٥هـ / ٦٧٣م لاسقاط القسطنطينية نفسها، وقد نجح الاسطول العربي في الوصول الى مدينة (قيزيقوس) وجعلها مقرا لعملياته العسكرية وقد حاصرت القوات العربية مدينة القسطنطينية ، لكنها لم تتجح في اختراقها. ^(٣٠) توفي قسطنطين الرابع عام ٦٦هـ / ٦٨٥م وترك العرش لابنه جستينان الملقب بجستينان الثاني وحكم مرتين الاولى بين أعوام ٦٦-٧٦هـ / ٦٨٥-٦٩٥م والثانية بين أعوام ٨٦-٩٣هـ / ٧٠٥-٧١١م (أنظر لوح ٢ شكل ٢) وقد تولى العرش بعد والده واهم ما عمل انه اقام بحملة ضد بعض العناصر المعادية التي يطلق عليها اسم: (المردة) (العصاة) الذين كانوا مستقرين في مناطق البلقان فنقل الكثير منهم واسكنهم بين اسيا الصغرى وبلاد الشام ليكونوا خطا دفاعيا امام هجمات القوات العربية، فقد أرسل الخليفة عبد الملك بن مروان حملة الى مناطقهم للقضاء عليهم، لذلك تركب بعضهم مواقعه ونزح الى اسيا الصغرى ، بينما سمح للبعض القليل بالبقاء في جبال لبنان. ^(٣١) وبعدها ثار الشعب على جستينان من خلال الضغط عليهم عام ٧٦هـ / ٦٩٥م وتم نفيه الى شبه جزيرة خرسون ، وبعدها تمكن من العودة الى العرش عام ٨٦هـ / ٧٠٥م

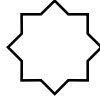
واخيرا قتل جستينان عام ٩٣هـ / ٧١١م على يدي احد ضباطه ، كما قتل ولي عهده ووريثه ابنه المسمى :طبريوس ^(٣٢) .

الساسانيون :

منذ الالف الاول ق.م اسس الايرانيون مجموعة كيانات سياسية يرجع اصلها الى الاقوام الايرانية او الأرية وشملت القسم الاكبر من سكان ايران وكونت الدول والسلالات الحاكمة فيها ، واقدم هذه الكيانات هم الميديون ثم الفرس الاخمينيون والفرثيون والساسانيون. ^(٣٣) ففي بداية القرن الثالث الميلادي وعندما سادت الفوضى اقليم فارس وانتهت قوة الفرثيين (الاشكانيين) بقيت بعض البلدان مثل امانة مدينة اصطخر بيد اسره من البرزنجيين وهناك اسرات صغيرة في نواحي دارابجرد وغيرها من اقليم بلاد فارس بيد مليكها الخاص. ^(٣٤) وكان ساسان الكاهن الأعلى لبيت النار الخاص بالالهه (اناھيتا) في مدينة اصطخر وهو رجل من عائلة نبيلة ومتزوج من فتاة من بيت

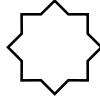


البارزنجيين الكبيرة فنصب واحدا من اولاده الصغار، المدعو: (اردشير) في وظيفة عسكرية كبرى في مدينة دارابجرد ومنذ سنة (٢١٢م) اصبح اردشير (أنظر لوح ٢ شكل ٣ & ٤) سيداً على كثير من مدن هذا الاقليم وذلك بالقضاء على بعض مناوئيه^(٣٥). وكان الامراء في مدينة اصطخر يتلقبون بلقب (شاه) وهو لقب اخذ يحل محل (الحاكم) وعلى الرغم من وجود امارات صغيرة تتوزع في اقليم فارس لكن مدينة اصطخر كانت اكبرها واهمها، ومثلما كانت هذه المدينة عاصمة ملوك ايران القدماء من الأخمينيين، فقد قدر لها ثانية ان تلعب دورا خطيرا في احداث التاريخ الايراني في عهد الساسانيين^(٣٦). وتوفي بابك في هذه الفترة فارتقى ولده سابور عرش فارس الا ان الحرب قد اشتعلت بينه وبين اخيه اردشير ولكن سابور توفي فجأة فمنح اخوه اردشيرالتاج واخذ اردشير ثورة بدارابجرد وعمل على تثبيت سلطانه بغزو اقليم كرمان كما غزا سواحل الخليج العربي واصطدم مع كبير ملوك الاشكانيين ونشبت بينهما حرب، واران اردشير ان يوسع دائرة سلطانه السياسي بالاستعداد للمعركة الفاصلة مع الفرثيين^(٣٧). وهزم اردشير ملك اصفهان واتجه الى قتال ملك الاحواز فغلبه في معركة حاسمة، ثم استولى على ولاية ميسان التي كانت تحت حكم العرب الوافدين من عُمان والجزيرة العربية، سابقين في ذلك القبائل العربية التي وفدت فاستقرت في الحيرة غرب الفرات في نفس الوقت الذي قامت فيه الدولة الساسانية. وبعدها دارت معركة حاسمة بينه وبين الاشكانيين الذي قتل فيها ملك الاشكانيين وذلك عام (٢٢٤م) ودخل اردشير المدائن عاصمة الدولة الاشكانية، معتبرا نفسه وارث الاشكانيين وتلقب بلقب: (شاهنشاه) أي ملك الملوك^(٣٨). وواصل حملاته صوب اذربيجان وارمينية والموصل ومنها الى السودان، وبعدها فتح سجستان وخراسان ومرو وبلخ وخوارزم وغيرها من المدن، وبذلك اصبحت دولة اردشير ذا حدود واسعة وضمت الى نفوذها افغانستان وبلوخستان واقليم جرجان ومرو الى حدود نهر جيحون شمالا وبابل والعراق غربا^(٣٩). واهتم اردشير باقليم فارس لانه مسقط رأسهم وموطن أجداده الأخمينيين؛ لذلك عمل على نقوش ورسوم تذكارية في ضواحي مدينة اصطخر لتخليد ذكراهم يعرف ب: (نقش رجب) و (نقش رستم) القريب من مقابر الأخمينيين^(٤٠). ولم يُلغ الساسانيون التراث الفرثي وانما طوروه نحو الافضل، فقد استخدم الملوك الساسانيون اللغة البهلوية (الفهلوية) الاشكانية بجانب البهلوية الساسانية في تسجيل نصوصهم التذكارية وتميزت الدولة الساسانية بتنظيمات إدارية وتقسيم وحدات الأقاليم السياسية هذا من جانب، وتوحيد البلاد تحت لواء دين رسمي للدولة من جانب اخر^(٤١). وفي عهد اردشير قامت امارة عربية جديدة غرب الفرات في الحيرة، كانت تابعة للنفوذ الساساني وقد أعتمدها الساسانيون حصناً متيناً بوجه القبائل العربية من سكان البراري، وفي عصرها ظهرت مملكة عربية في شمال البادية الشامية عرفت بدولة

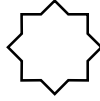


الغساسنة كانت مواليه للروم. (٤٢)

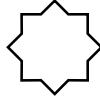
توفي اردشير عام (٢٤١م) واحتفل بتتويج شابور عام (٢٤٢م) ، وقد سار شابور (أنظر لوح ٣ شكل ١) على خطى والده من حيث طموحه فنظم الجيش وقوى حدود دولته من الناحية الشرقية والجنوبية وكذلك اجتاح سوريا حتى بلغ انطاكية لكنه اضطر للتراجع أمام الامبراطور البيزنطي واضطر لقبول عقد اتفاقية سلم بين الطرفين كانت في شروطها لصالح الساسانيين، حيث دفعت روما بموجبها جزية سنوية وتنازلت للساسانيين عن حقوقها في ارمينية وما بين النهرين. (٤٣) . وبعد وفاة شابور عام (٢٧٢م) ورث حكمه ولديه هرمزد الاول (٢٧٢-٢٧٣م) وبهرام الاول (٢٧٣-٢٧٤م) وبعدها اعقب حكم ايران الى بهرام الثاني (٢٧٦-٢٩٣م) ابن بهرام الاول وترك بهرام الثاني (أنظر لوح ٣ شكل ١) نقوش مهمة افادت دراسة الفن الايراني وبعض هذه النقوش تصور انتصاره على ثورة الاقاليم الشرقية ، وبعد صراع بين بهرام الثالث ونرسي بن شابور الاول نجح الأخير بازالة بهرام الثالث الذي يعد الوريث المباشر لاختيه بهرام الثاني ، وقد خلد نرسي (أنظر لوح ٣ شكل ٣) انتصاره وارتقائه العرش في نقش كبير عند بيكولي وذلك كان سنة (٢٩٣م) (٤٤) واخيرا نصب حكماء المملكة شابور الثاني بن هرمزد ملكا على ايران وكان طفلا صغيرا وقد دام حكمه سبعين سنة (٣٠٩-٣٧٩م)، وبعد ان وطد سلطته في الداخل أعد العدة لقتال روما وكانت حوادث مهمة حدثت في الامبراطورية الرومانية منها انقسام الامبراطورية باعتناق المسيحية وعرفت هذه ب:الدولة البيزنطية فبرزت بين الدولتين فارس وبيزنطه مشاكل تسببت معارك دامية بينهما. (٤٥) بعد حروب دامية بين شابور الثاني والرومان أستمرت حوالي (٤٠) سنة وبعد وفاة شابور الثاني خلفه على عرش الساسانيين أخوه اردشير الثاني (٣٧٩-٣٨٣ م) وابناء شابور الثاني هم شابور الثالث (٣٨٣-٣٨٨م) وبهرام الرابع (٣٨٨-٣٩٩م)، وكانت عهود هؤلاء الملوك قصيره لم تكن لها تاثيرات بارزة في تاريخ الساسانيين. (٤٦) وبعد الملك بهرام الرابع تسلم السلطة عام (٣٩٩م) الملك يزيدجرد الاول الذي استمر حكمه الى سنة (٤٢١م)، وقد اراد يزيدجرد تخفيف حدة الصراع والانشقاق الداخلي محاولاً اعتماد سياسة المساواة بين معتقي الديانتين المسيحية والزرادشتية (٤٧). وبعد مقتل يزيدجرد الاول ترك ثلاثة أولاد، هم شابور وبهرام ونرسي وبعد هؤلاء أصبحت الحالة هادئة بين آونه وأخرى وبعد تولي يزيدجرد الثاني أبن بهرام الخامس الذي تميزت مدة حكمه بالحزم ضد المسيحيين، وذلك بنجاحه في معركة داميه على الأرمن سنة (٤٥١م) وقام بمذبحة أوقعها بالأسرى والسجناء من النصارى كما أمر بقتل من لا يتخلى عن المسيحية في انحاء الامبراطورية. (٤٨)



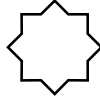
عام (٤٥٧م) توج ولده هرمزد الثالث من بعده وبعد صراع مع أخيه فيروز تمكن الأخير من قتل هرمزد وأعتلاء العرش عام ٤٥٩م. وكان عهده مليئاً بالحروب مع الهياطلة في الأقسام الشرقية وبعده أستلم قباز السلطه فكان ضعيفا وكانت طبقة النبلاء هي التي تسير الأمور فكانت خزينة الدولة تشكو الأفلاس فأضطر الى اجتياح بلاد ما بين النهرين وفتح آمد فحصل على غنائم وعقد صلحاً مع البيزنطيين وبعدها تولى أبنة كسرى على العرش وهو من الزرادشتيين المتحمسين والعدو للمزدكية.^(٤٩) شهدت إيران عهده ازدهارا لسيادة الأمن والذي يهمننا أن كسرى قد أعد رجالاً مختصين بالنظام المالي إذ قسم من فرضت عليهم الضريبة الى طبقات حسب ثرائهم فمنهم من كان يدفع اثني عشر درهماً ومنهم من يدفع ثمانية ومنهم ستة دراهم وأكثر الشعب كانوا يدفعون أربعة دراهم وهكذا تمكن كسرى من إعادة بناء الدولة ليقف على رأسها ملك قوي دان له الجميع.^(٥٠) كان النزاع بين دولة الغساسنة عرب الشام وهي تابعه لبيزنطة ودولة الحيرة عرب العراق التي خضعت أحياناً لحاكم إيران سبباً في قيام الحرب بين الدولتين، وهكذا شن كسرى الأول هجومه على البيزنطيين فاستولى على مدينة الرها سنة (٥٤٠م) ومنبج وحلب وأنطاكية وكانت أفضل مدن الشام فاستولى على كنوزها وثرواتها وسبى أهلها، وقد نجح كسرى بين سنتين (٥٦٣-٥٦٧م) في تدمير دولة الهياطلة و مد نفوذه جنوباً الى اليمن التي كانت خاضعة للاحباش فقد تحالف احد قادة كسرى مع العرب وافلح العرب بطرد الاحباش منها سنة (٥٧٠م) ثم تولى حكمها من قبل كسرى ، وذكرت بعض المصادر ان حملة الفرس على اليمن كانت سبباً في توسط سيف بن ذي يزن الحميري عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة الموالي للفرس طالبا المعونة من كسرى والجدير بالذكر انه ينسب له بناء الايوان الكبير في العاصمة المدائن والذي يعرف ب:ايوان كسرى في مدينة طيسفون ، وبقيت المدائن عاصمة لهم الى ان حررها العرب المسلمون حيث كانت على يدهم نهاية الدولة الساسانية عام ٦٣٧/٥١٦م وقد شهدت بلاد العرب حدثاً مهماً في اواخر ايام كسرى انوشروان ذلك هو ميلاد الرسول الاعظم محمد (ص) في عام الفيل ويرجح ان ذلك بين سنة (٥٧٠-٥٧١م).^(٥١) وبعد كسرى تولى هرمزد الرابع الذي استلم العرش سنة (٥٧٩م) الذي كان اكثر عداله من كسرى وكان عهده اخر عهود المجد لايران ومن قادته رجل يدعى (بهرام) الملقب (: جوبين) وكان قائدا مشهوراً وفي احدى معاركه هزم جوبين امام البيزنطيين فانترع هرمزد القيادة منه بطريقة مهينه وبعدها رفع بهرام جوبين علم الثورة ضد الملك وأدت ثورته الى التمرد في انحاء البلاد ومن اهم الامور التي قام بها أنه سك نقودا باسم كسرى أبرويز بن هرمزد الرابع ووزعها في المدائن ليزيد من بلبله الاوضاع وليهيئ الأجواء لتنفيذ مخططه للإستيلاء على السلطة فالقى القبض على الملك وسُجن وسملت عيناه



وعادت بأبنة كسرى ابرويز ملكا على ايران وتلقب ب: المظفر، فتوج كسرى الثاني عام (٥٩٠م).^(٥٢) لاحظنا كيف أدت النقود الدور الاعلامي المهم حينما سنها جوبين ضد الملك للتخلص منه وبالفعل تحققت .ولم يقتنع جوبين بمبايعة أبرويز فكان يطمح في العرش فقد هيا الجيش للدخول للعاصمة المدائن فدخلها منتصرا ووضع التاج على رأسه وسك النقود باسمه، بينما كان أبرويز يعبر الحدود البيزنطية ليحتمي عند الامبراطور موريس وتعاون الاثنان لدحر جوبين وبالفعل حققت قوات الروم نصرا حاسما على بهرام جوبين قرب مدينة اذربيجان فأنهزم جوبين الى ملك الترك وبعدها قتل.^(٥٣) ثم تخلص ابرويز من خاله بسطام الذي اراد الانفصال عن السلطة والذي سك النقود باسمه لمدة عشر سنوات، لكن الملك أبرويز تخلص من بسطام وقد استغل كسرى أبرويز مقتل الامبراطور البيزنطي موريس فأستولى على العديد من المدن ومن بينها بيت المقدس وعظمت قوته سنة (٦١٥م) للسيطرة على الكثير من المدن وهذا ما ثبتته لنا النقود التي عثر عليها في شمال غرب الهند الذي سيطر عليه ومن قاداته الشجعان: شاهين وفرخان اللذين استوليا على الكثير من المدن ايضا لكن الملك هرقل اوقف الزحف الساساني وفي هذه الاثناء اراد كسرى تنصيب ابنه (مردانشاه) على العرش لكن نجح احد اولاده المدعو قباذ الملقب بـ(شيرويه) وبعدها تمكن من التفاوض مع هرقل للصلح وبعدها قتل أبرويز وكان حكم ابرويز (٣٧) عام وكان من جشع كسرى وحبه للمال ان اصطدم بقوة العرب في الحيرة وهم العرب المؤيدين للساسانيين فكان ذلك اول اصطدام حقيقي بين العرب والفرس وكانت له دلالاته ومؤشراته بالنسبة لمستقبل الدولة الساسانية.^(٥٤) وذكرت المصادر التاريخية ان اول من حكم الحيرة من الملوك هو مالك بن فهم فهو اول من حكم هذا الموضع وحكم مالك بن فهم واخوه عمرو وجذيمه الابرش المعروف بـ:جذيمه الوضاح ومن ثم انتقل الحكم الى ابن اخته عمرو بن عدي الذي يعد المؤسس الحقيقي لاسرة ال لخم أو ال نصر التي ينحدر منها ملوك المناذرة وبعده ابنه امرؤ القيس وقد عاصر عدة ملوك من الفرس، منهم شابور بن اردشير الى شابورذي الاكتاف.^(٥٥) وصار عرش الحيرة بعد ذلك الى المنذر بن النعمان ولما ولد بهرام جور اختار لحضائنه العرب وبقي فترة في قصر الخورنق يتأدب باداب العرب ومروثهم وقد استعاد بهرام جور عرش ال ساسان بمساعدة المنذر بن النعمان، وهذا يعكس لنا مدى القوة التي بلغت الحيرة انذاك.^(٥٦) وبعد معركة ذي قار التي خرج منها العرب ظافرين تجرأت قبائل العرب للهجوم على بلاد الساسانيين وبعد زوال حكم المناذرة من الحيرة ضعف شأنها.^(٥٧) وان الرسول الكريم(ص) بعث في السنة السادسة للهجرة رسالة الى كسرى أبرويز يدعوه الى الاسلام وكان كسرى أبرويز مع عيوبه ملكا قويا فاستطاع اثناء حكمه ان يغيض العظماء وبعده وفاته تعاقبت عهود الحكم السريع.^(٥٨) فقد



توفي قباذ الثاني شيرويه مسموما بعد ان حكم حوالي السنة وتولى على عرش الحكم ابن قباذ وهو اردشير الثالث وكان طفلا فنصب عليه الخوانسالار (الرئيس الاعلى او الموظف الاكبر في البلاط) فكان الوصي الحقيقي عليه وقد ابى فرخان قائد كسرى أبرويز ان يخضع لاوامر واحد من اكفائه فانفق مع هرقل ملك الروم وزحف بجيشه على المدائن فدخل المدينة وقتل الملك الصغير، الذي لم يحكم الا سنة ونصف ونصب فرخان نفسه ملكا لكن عظماء اصطخر وزعمائها عارضوا فرخان على فعلته هذه فنجحوا في قتله بعد ان حكم اقل من سنة وبويع كسرى الثالث ابن الامير قباذ اخو كسرى الثاني ملكا على القسم الشرقي من الدولة، لكن لم يلبث أن قتله حاكم خراسان، وفي المدائن وضعوا التاج على راس السيدة بوران بنت كسرى أبرويز وبعد ان عقدت صلحا مع بيزنطة توفيت وكان حكمها حوالي سنة واحدة واربعة اشهر .^(٥٩) وبعدها حكم فيروز الثاني وكان حكمه قصيراً جدا ثم نصبت (ازرميدخت) اخت بوران ملكة في المدائن ولم يلبث حكمها الا بضعة شهور، وان القائد فرخ - هرمزد قائد ولاية خراسان حاول الاستيلاء على العرش وخطب الملكة حتى استطاعت قتله وتقدم القائد رستم ابن فرخ هرمزد بجيشه فاستولى على العاصمة وعزل ملكته.^(٦٠) وخلال سنوات (٦٣٠- ٦٣٢م) حكم هرمزد الخامس وكسرى الرابع وبعدها ولي عرش ايران عشرة ملوك على الاقل واخيرا صار يزدجرد وهو ابن الامير شهريار ملكاً وكان متخفياً بولاية اصطخر فبايعه عظماء اصطخر وسار مع اعوانه الى المدائن فاستولى عليها بمساعدة رستم الذي كان اقوى الرجال في دولته وزادويه (جادويه) ايضا^(٦١) وفي تلك المدة تشجعت بعض القبائل العربية بالهجوم على حدود الدولة الساسانية من الحدود الغربية لها وحرزت الانتصارات على الفرس واصبح القائد رستم الحاكم الفعلي في ايران وادرك الخطر الذي يهدد بلاده من قبل العرب المسلمين فان المعركة الحاسمة التي قضت على فلول الفرس في العراق معركة القادسية عام ٦١٥هـ / ٦٣٦م في موقع يقال له القادسية على مقربة من الحيرة، وكان جيش المسلمين بقيادة سعد بن ابى وقاص في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رض) وانتهت المعركة بهزيمة ساحقة للفرس ومصرع رستم.^(٦٢) وبعدها اصبحت ايران بمعظم اقاليمها تابعة للدولة العربية الاسلامية وارتبطت بالفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية. وبهذا الموجز للامبراطوريتين البيزنطية والساسانية لاحظنا ان سك النقود من المقومات الاساسية للدولة التي تمنح الصفة الشرعية لاي حاكم، حينما يصل الى سدة الحكم وكذلك لعبت دورا مهما في نشر سلطان الدولة الحاكمه من خلال تداولها في المناطق التي تسيطر عليها الدولة . وحينما ظهر الاسلام بقيادة الرسول الكريم(ص) في شبه الجزيرة العربية، كانت النقود الاجنبية هي المتداولة وقد اقرها الرسول الكريم (ص) بالتداول لقيمتها المعدنية المهمة رغم حملها الصور والشارات التي تتنافى



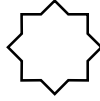
مع الدين الجديد لكن المسلمين لا يستطيعون ان يسكوا نقودا خاصة بهم في اول الامر، بل انشغلوا في نشر الرسالة الاسلاميه وتركيز دعائم الدين الجديد فكانت الدنانير الذهبية البيزنطية والدرهم الفضية الساسانية والتي تحمل كتابات لاتينية وفهلويه.^(٦٣)

تعريب النقود

بعد استقرار الدولة العربية الاسلاميه قرر المسلمين تعريب النقود في عهد الخليفه عمر بن الخطاب (رض) ١٣-٢٣هـ / ٦٣٤-٦٤٤م و في عهده فتحت الامصار مثل دمشق وطبرية وفلسطين ومُصرت البصرة والكوفة وفتحت مصر عام ٢٠هـ / ٦٤١م، وهذا التوسع الكبير للدولة الاسلامية شجع الخليفة باضافة كلمات عربية على طوق النقود الساسانية الفضية وهذه الكلمات بالخط الكوفي البسيط مثل (بسم الله) و (جيد) وغيرها ، لكنها بقيت حاملة صورة كسرى الثاني واسم الملك ومدينة الضرب والتاريخ الهجري بالحروف الفهلويه وذلك في العديد من المدن مثل سجستان عام (٢٠هـ) والري سنة (٢١هـ) وهكذا استمرت المسكوكات بالتعامل رغم حملها الصور والرموز وسميت هذه النقود الفضية التي تحمل كلمات عريبيه: (المسكوكات الساسانية المُعربة).^(٦٤) (انظر لوح ٣ شكل ٤) وكذلك استمرت في عهد الخليفه عثمان بن عفان (رض) ٢٣-٣٥هـ / ٦٤٤-٦٥٥م، وتم اضافة بعض الكلمات العربية في عدة مدن منها: أردشيرخره عام (٢٧هـ) والبصره عام (٢٩هـ) والكلمات التي اضافها الخليفة هي: (جيد) وقد جاءت كلمة (بركه) على دراهم ضرب الري عام (٣١هـ).^(٦٥) (انظر لوح ٤ شكل ١)

وفي عهد الخليفة علي بن ابي طالب (ع) اضيفت ايضا كلمات عربية مثل : (بسم الله ربي) و (بسم الله) وظهرت الدراهم المضروبة في الشيرجان (قصبة كرمان) سنة (٣٩هـ) عليها اسم: (محمد) مكتوبا بالخط الكوفي.^(٦٦) (انظر لوح ٤ شكل ٢)

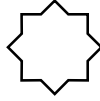
اما في بدء عهد الدولة الاموية ٤١-١٣٢هـ / ٦٦١ - ٧٤٩م وبعد صراع على الخلافة بين علي بن ابي طالب وولديه الحسن والحسين (عليهم السلام) وبين معاوية بن ابي سفيان، استطاع الاخير ان ياخذ السلطة وذلك عام (٤٠هـ) وضرب معاوية نوعين من النقود الاول مثل الذي كان في عهد الخلفاء الراشدين، باضافة كلمات على الطوق مثل (بسم الله الملك) في عدة مدن منها زرنج عام (٤٧هـ) والنوع الثاني كتب على الطوق (بسم الله) واسمه بالحروف الفهلوية مكان اسم كسرى



معاوية امير اورشونكان) اي (معاوية امير المؤمنين) ضربها في مدينة داربجرد سنة (٤١ هـ) . (٦٧)
(انظر لوح ٤ شكل ٣)

والجدير بالذكر أن بعض الامراء التابعين للدولة الاموية قاموا بتعريب النقود وذلك بإضافة كلمات عربية على طوق النقود الساسانية ومنهم (عبد الله بن الزبير وأخيه مصعب، زياد بن أبي سفيان، عطية بن الاسود، قطري بن الفجاءة، والحجاج بن يوسف الثقفي) وأخرون، وفي عهد يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤ هـ) اضاف الى النقود ايضا كلمات عربية مثل (ربي عون) ضرب سجستان عامي (٦١-٦٣ هـ). (٦٨)

اما التغيير الجذري والمهم للنقود فحدث في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦ هـ/ ٦٨٤-٧٠٥ م الذي نجح في توحيد الدولة العربية الاسلامية ونشر اللغة العربية في بلاد فارس ومصر والشام وخاصة في الدواوين ؛ لذلك قرر ان يقوم بتعريب السكة وتخليصها من الشعارات الاجنبية وكانت اسباب التعريب عديدة كما ذكرها المؤرخون، لكن اهمها هي ان القراطيس اي البردي المكتوب التي وصلت روما منقوش عليها صورة التوحيد (اشهد أن الله لا اله الا هو) بعد ما كانت تكتب بالعقيدة النصرانية (باسم الاب والابن والروح القدس) فاثارت هذه القراطيس ملك الروم وأغضبته وبعث برسالة لعبد الملك قال فيها: (سوف انقش على الدنانير عبارات تسيء لنبيكم) فلما قراها عبد الملك غضب ... وجمع اهل الحل والعقد من المسلمين واستشارهم، فقال له الامام محمد بن علي بن الحسين (الباقر) (ع): ((تدعو هذه الساعة بصناع فيضريون بين يديك سكا للدنانير والدراهم وتجعل النقش عليها صورة التوحيد وذكر الرسول (ص) احدها في الوجه والاخر بالقفا وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي تضرب فيها تلك النقود ، وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل الى زيادة او نقصان.. وامره الامام (ع) ان يكتب السك في جميع بلدان الاسلام وان يتقدم الناس بالتعامل بها وان يتهدد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة من الدنانير والدراهم حتى تعاد الى السك الاسلامي ففعل ذلك عبد الملك)) (٦٩) لذلك قرر عبد الملك ان يقوم بتعريب المسكوكات وتخليصها من العلامات الاجنبية وكانت على مراحل ، فالدراهم التي ضربها تشبه الدراهم السابقة باضافة كلمات عربية الى طوق الدرهم والنوع الاخر حملت كلمات بالفهلوية مثل (عبد الملك امير اورشونكان) وتعني (عبد الملك امير المؤمنين) ونقود اخرى ضربت في مروا نقشت عليها عبد الملك بن مروان ضربت في المدن مثل مدينة اردشيرخره سنة (٧٣ هـ)



وبيشابور سنة (٥٧١هـ) وبعدها اُضيف سنة (٥٧٣هـ) على الطوق بالحروف الكوفية: (بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله) مدينة الضرب دمشق. (٧٠).

وفي سنة ٦٩٤م / ٥٧٥هـ كان التغيير في النقود الفضية أكثر وذلك عمل الخليفة على وضع كلمات عربية على جانب راس كسرى (ضرب في سنة) وامام وجهه (خمس وسبعين) بالخط الكوفي وعلى الجهة الاخرى صورة الخليفة قائماً في الوسط وكتب على جهتيه (امير المؤمنين) (خلفت الله) . (٧١). (انظر لوح ٤ شكل ٤).

وبعدها عرب الخليفة عبد الملك الدراهم تعريياً كاملاً وذلك سنة ٦٩٦م / ٥٧٧هـ وهذه السنة كانت غير معروفة لدى المختصين بالنقود؛ لان درهم (٥٧٧هـ) لم يكن موجوداً بل كان فقط درهم (٥٧٨هـ) الذي ضرب في أرمينية و يحتفظ المتحف العراقي بنسخة فريدة منه لكن قبل اعوام ظهرت دراهم عديدة من سنة (٥٧٨هـ) وقد ضربت بعدة مدن، منها: الكوفة وأذربيجان وشق التيمره. (٧٢) (انظر لوح ٥ شكل ١) واخيراً ظهر درهم سنة (٥٧٧هـ) المضروب بمدينة البصرة والذي يعد اقدم درهم مُعرب بالعالم والمحفوظ في متحف قطر الوطني . وهذا يعني ان الخليفة عبد الملك عَرَبَ النقود الفضية والذهبية في سنة واحدة اي سنة (٥٧٧هـ) . اما نصوص درهم سنة (٥٧٧هـ) ضرب بالبصرة فهي كالآتي : (٧٣)

لا اله الا

مركز الوجه / الله وحده الطوق / بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة سبع

لا شريك له

وسبعين

الله احد الله

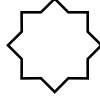
مركز الظهر / الصمد لم يلد محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق

ولم يولد ولم يكن

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

له كفوا احد

وزن الدرهم ٢٩٧ غم قطره ص ٢٦ ملم (انظر لوح ٥ شكل ٢)



والخطوات التي قام بها الخليفة عبد الملك على الدينار فهي مشابهة للدرهم فكان الدينار يحمل صورة هرقل لوحده او مع ولديه والوجه الاخر يحمل مدرج وعليه الصليب فبدأ الخليفة بالتغيير عام ٧٤هـ بتغيير الحرفين (1.B) أو (h.B) الى (B.1) لتمييزها عن بقية الدنانير البيزنطية ، وفي عام (٧٥هـ) حذف جزءاً من الصليب الا هو الخط العمودي الاعلى (اي عارضة العليا واصبح على شكل حرف (T) . وبذلك فقد تعبيره الديني ويحيط به عبارات التوحيد بالخط الكوفي. (٧٤) (انظر لوح ٥ شكل ٣)

وفي عام (٧٦هـ) قام الخليفة بوضع صورته بدل صورة الامبراطور البيزنطي هرقل وكتب عليها بالبسلة وتاريخ الضرب بالعربية لكن الشارات المسيحية بقيت ويظهر من صورة الخليفة انه واقف ويعتمر العمامة فوق رأسه او (الكوفية) وله لحية طويلة ويتمنطق بسيفه ويده على مقبض سيفه ليهم باستلاله وهذه لربما اشارة واضحة منه على استعداده لقتال الامبراطور جستنيان الثاني ملك البيزنطيين. (٧٥) (انظر لوح ٥ شكل ٤) .

اما في عام (٧٧هـ) فقد سك الخليفة عبد الملك بن مروان ديناراً يحمل النصوص بالخط الكوفي وخالي من الرسوم والصور والعلامات المسيحية ،فهو يحمل النصوص التالية : (٧٦)

لا اله الا الله

الطوق / محمد رسول ارسله بالهدى ودين

مركز الوجه / وحده لا شريك له

الحق ليظهره على الدين كله

الله احد الله

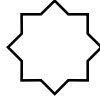
الطوق / بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبع

مركز الظهر / الصمد لم يلد

وسبعين

ولم يولد

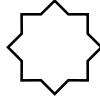
وزنه ٢٥ر٤غم قطره ٢٠ ملم (انظر لوح ٦ شكل ١)



اما الفلوس النحاسية فقط اختلف العلماء في تاريخ بدء العرب المسلمين في تعريبها، او سك فلوس نحاسية برونزية وهذه الآراء تختلف فيما بينها حول تحديد تاريخ بداية السك لهذه النقود والتطور التاريخي لها حتى بداية اصدار الطراز الاسلامي الخالص وهذه الآراء طرحها كل من العالم الانكليزي جون ولكر J.Walker والرأي الثاني لعالم النميات الأمريكي (مايكل . بيتس) ومهما يكن من جدل حول تعريب الفلوس النحاسية لكن المصادر ذكرت ان اقدم فلس عربي مضروب على الطراز البيزنطي معروف لدينا عام (١٧هـ) في خلافة عمر بن الخطاب وسجل اسمه عليه بالحروف العربية ويحمل هذا الفلوس صورة الملك البيزنطي هرقل^(٧٧) وبعدها حملت الفلوس صورة الخليفة عبد الملك بن مروان والتي ظهرت على الدنانير والدرهم وتحمل نفس العبارات احيانا وقد شاع سك هذا الطراز من الفلوس النحاسية في مدن بلاد الشام مثل دمشق ، حلب ، حمص ، قنسرين ، وغيرها^(٧٨) (انظر لوح ٦ شكل ٢)

وبعد الاطلاع على مجموعة نقود بيزنطية وساسانية محفوظة في المتحف العراقي فقد تم دراسة مسكوكات ذهبية وفضية ونحاسية من كلتا الدولتين؛ لكي نسلط الضوء على اهم الصور والاشارات والعلامات التي كانت تنقش عليها ، ورغم قلة المصادر في هذا الحقل وعدم وجود مسكوكات تغطي المدة الزمنية لهاتين الدولتين؛ فأستعانينا بالكتلوكات العالمية للمسكوكات المتيسرة لدينا للتعرف على النقود وما حملته من صور وعلامات ورموز لكلتا الدولتين .

كان لموقع الامبراطورية البيزنطية المهم بين العالمين اوريا الوسطى والعالم الاسلامي ولقرون عديدة أهمية كبيرة ،لذا تعد هذه المنطقة جوهريه وحيوية من حيث التأثير والتبادل الحضري، وقدمت نقودها أنموذجا لاول نقود مستقلة وكان (نومسما) الاساس لنظامها النقدي الذي ساد النقود الرئيسية في تجارة العالم^(٧٩) وكانت المسكوكات الذهبية البيزنطية مضبوطة من ناحية عيارها واتقانها وذلك لقيام قسطنطين الكبير بسحب الدنانير الذهبية الرديئة العيار ، اي تلك التي تكون نسبة الذهب فيها منخفضة قياساً الى المعادن الاخرى وكذلك سحب الدنانير غير المقبولة من حيث الوزن اي تلك التي يكون وزنها اقل من الوزن الشرعي الذي حددته الدولة نتيجة للقطع المتعمد او الحك او الاستعمال الطويل واصدار بدلا من كل ذلك دنانير ذات عيار عالي ووزن مقبول ثابت وتعد هذه الاصلاحات النقدية ذات اهمية بالغة في تنظيم الامبراطورية الرومانية وبعدها البيزنطية والمنطقة باسرها^(٨٠) . وكما احتفظت العملة البيزنطية طوال تاريخها بقيمتها كذلك كانت الدولة البيزنطية تسيير على نظام العملة الذهبية وكانت وحدة العملة تزن حوالي ٦٠ حبه ، وكانت تعرف في بادئ



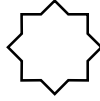
الامر باسم (Solidus) سوليدوس وفي العالم الشرقي باسم النومسما (Namisma) اما العملة الفضية فكانت نادرة بالقياس للذهبية وقد سك الامبراطور هرقل عملة فضية تسمى (هيكاساجرام)، (أنظر لوح اشكال ٤)، لكن قسطنطين الخامس استبدلها بعملة تميزت بكتابات تؤيد الفكرة والعقيدة اللاأيقونية مع حذف الصور المشخصة عليها^(٨١) وتعد المدخرات والمصوغات المعدنية الثمينة في تلك المرحلة ذات قيمة نقدية ؛ لان ما يحدد قيمة النقود المعدنية هو وزنها فضلاً عن سعر الذهب الموجود فيها ، وبعض المدخرات الثمينة لتلك المرحلة تضم المجوهرات والمقتنيات الذهبية والفضية حيث تم استخدامها كنقود و عملات معدنية وتعتبر المداليات الذهبية والفضية الكبيرة هي صفة اخرى للمسكوكات في القرنين الرابع والخامس الميلاديين والتي كانت تمثل مقاطع الاحتفال المقدمة من قبل الاباطرة في المناسبات.^(٨٢)

من خلال دراسة النقود البيزنطية ومقارنتها مع نقود الكتلوكات نستنتج أن الاسلوب الذي اتصفت به هو الاسلوب الديني المسيحي، فقد اعتبر الامبراطور حاميا للدين والكنيسة، فضلاً عن سلطاته المدنية الاخرى وعليه كانت المسكوكات البيزنطية التي انتشرت في المشرق العربي تحمل صفات متميزة يمكن اجمالها بما يأتي :-

١. صورة الامبراطور في الوسط وفوق راسه التاج ويعلوه الصليب ، سواء كان لوحده او مع زوجته او مع احد ابنائيه ، مع اختصار لاسمائهم .
٢. الاشارات والشعارات الدينية كالصليب القائم فوق عدد من المدرجات وفي اسفل المدرجات نقشت الحروف (cono) وهي الاحرف الاولى من اسم مكان الضرب (القسطنطينية) وفي بعض الاحيان وجدت صورة للسيد المسيح (ع) والوجه الاخر صورة الامبراطور وهو يحمل الشارات والرموز الدينية و احيانا يحمل الظهر صورة الالهة فكتوريا (الهة النصر) حاملة الشارات والرموز المقدسة .
٣. اتصفت المسكوكات النحاسية أو البرونزية بحملها لبعض الاحرف التي تدل على قيمتها النقدية .^(٨٣)

اما مسكوكات البحث الذهبية البيزنطية فهذه نماذج منها :-

١. مسكوكة ذهبية رقمها المتحفى ٥٦٥٢ - مس وزنها ٣٧٥ر٤ غم قطرها ٢١ ملم .



الوجه / يظهر فيه وجه الامبراطور (فوكاس) (٦٠٢-٦١٠ م) ذو لحية ويعتمر التاج ذو الصليب ويمسك بيده اليمنى صليب وحول الوجه كتابة لاتينية تعني اسم فوكاس، اي: (onfocas PERRA re)^(٨٤)

القفا / صورة إله يمثل شخصاً له هاله يشبه الآله له أجنحه يحمل بيده اليسرى صليب وفي الجهة اليمنى يمسك بيده عصا مطرانية طويلة تنتهي بالصليب الكروي، وتوجد على يساره كتابة لاتينية (Victoria)، اي النصر، وعلى يمينه كلمة (Ausu) واسفله كلمة (conob) اي قسطنطينية . (انظر لوح ٦ شكل ٣) .

٢. مسكوكات ذهبية رقمها (١١٣٦١٤-مس) ، وزنها ٤ر٦ غم قطرها ٢٢ ملم

الوجه / صورة للملك هيراقليوس (٦١٠-٦٤١م) في الجهة اليسرى وعلى رأسه التاج وصورة لوجه اخر (للملك قسطنطين) في الجهة اليمنى وعلى رأسه صليب وبينهما في الاعلى علامة الصليب وحول الشخصين كتابة لاتينية :

لاسم الملكين المذكورين (ddNNnER Aelluse thER A CoNstpp Av

الظهر / المدرج والصليب وفي أسفل المدرج كلمة (conBo) ضرب القسطنطينية، وحول الصليب كتابة لاتينية (vicTORAAusu) تعني: النصر وبعدها حرف o.^(٨٥) (انظر لوح ٦ شكل ٤)

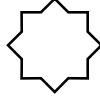
اما المسكوكتان رقم (٢٨٠٥-مس) و(١٢٥٨٣٥-مس) فهما تشبهان المسكوكة السابقة الاولى وزنها ٤ر٦٥ غم وقطرها ٢١ ملم والثانية وزنها ٤ غم وقطرها ٢١ ملم .

٣. مسكوكة ذهبية رقمها المتحفي (١٢٢٦٦٥-مس) وزنها ٤ر٥٠ غم قطرها ٢١ ملم

الوجه / صورة للملك البيزنطي (ماريوس بتريوس) (٥٨٢-٦٠٢ م) يلبس التاج الملكي مزين ما يشبه بالريشتين، وهذا التاج يتدلى منه ما يشبه الأقراط كل زوجين في جهة ، يمسك بيده اليمنى صليباً وحول الصورة كتابة لاتينية ،نصها :

(DNMAVRC Tibppaye)^(٨٦)

الظهر / صورة شخص يشبه الآله واقف وله جناحين ويحمل بيده اليمنى صليباً طويلاً ذو كرة وفي اليد الاخرى يحمل أيضاً صليباً قصيراً . وفي اسفل الصورة كتابة (CONOP) ضرب القسطنطينية وحول الصورة كتابة عبارة النصر لكنها غير واضحة (انظر لوح ٧ شكل ١)



نكتفي بهذه الدراسة التفصيلية للنماذج الذهبية اما المتبقية فهي متشابهة نوعاً ما من حيث
العلامات والشعارات المسيحية .^(٨٧)

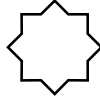
اما المسكوكات النحاسية البرونزية البيزنطية ، فهذه نماذج منها :

أولاً : مسكوكة برونزية رقمها المتحفى ٦٨٧٧٦ - مس وزنها ١٣ر٥٠٠ غم قطرها ٣٠ ملم
الوجه / يحمل صورة نصفية في الوسط للملك جستين الثاني (٥٦٥-٥٧٨م) متجه نحو اليمين
(غير واضحة)، وأمامه كتابة بالخط اللاتيني (iv.ps?A?v?p) وخلفه كتابة (SNNASTR)
الظهر / منقوش حرف M بشكل كبير (ومعناها قيمة المسكوكة اي ٤٠ نميا)، وتحت الحرف M
حرف B وكذلك كلمة (CON) اي ضرب القسطنطينية وعلى اليمين ويسار الحرف نجوم^(٨٨))
انظر لوح ٨ شكل ٢)

ثانياً : مسكوكة برونزية رقمها ٦٨٧٧٥ - مس وزنها ٩ر٦٠٠ غم قطرها ٢٥ ملم .
الوجه / صورة تعبدية لشخصين جالسين على كرسي يمثل الملك جستين الثاني مع زوجته ممسكا
كل منهما بالصليب والشارات المسيحية .
القفا / الحرف M وتحت B وحول الحرف بعض الكلمات اللاتينية المختصرة لمدينة الضرب
وسنوات حكم الملك (غير واضحة) (انظر لوح ٨ شكل ٣)

ثالثاً / مسكوكة برونزية رقمها ٦٨٧٧٧ - مس وزنها ٩ر٥٠ غم قطرها ٣٠ ملم .
الوجه / صورة نصفية في الوسط الوجه الملك ماريوس طبريس ويوجد صليبين على جهته اليسرى
واليمنى ويلبس ما يشبه الاقراط في اذنيه وحوله كتابة لاتينية تضم اسمه
القفا / حرف M وتحت الحرف على جانبيه بعض الكلمات اللاتينية غير الواضحة.^(٨٩) (انظر
لوح ٨ شكل ٤)

أما النقود البرونزية المتبقية فهي ذات علامات وأشكال وصور تمثل الامبراطورية
البيزنطية^(٩٠)

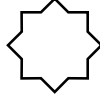


وبخصوص المسكوكات الساسانية فكان للنقود الفرثية الاثر الكبير عليها فقد قام الفرثيون بضرب عملتهم من الفضة والذهب وفي عهد الملك فولغاش الاول (٥١-٥٥-٥٧-٧٨م)، ظهرت العملة الايرانية لأول مرة في التاريخ وهي تحمل الحروف البهلوية الهجائية^(٩١) فالشكل العام لها يرتكز على صورة نصفية للملك على الوجه، والوجه الاخر منقوش بدكة النار مع شعلة او لهب وشخصان على جانبي الشعلة، كما ان وجه وقفا العملة يترك لنا المجال للتعرف نسبيا وهذا التقيد يأتي من وضع الصور وكذلك العلامات الخاصة بالعملة الساسانية.^(٩٢)

يظهر من العملة الساسانية في الظهر (القفا) هيكل النار (اتشكده) رمز الديانة الزرادشتية ويقف على جانبيه رجال الدين من الهراذة.^(٩٣) واستخدم الساسانيون معادن الذهب والفضة والنحاس في سك نقودهم.^(٩٤) وقد سك الساسانيون النقود الذهبية من فئة الدينار ولكنها كانت قليلة جداً ونادرة.^(٩٥) ولم يتم تداول الذهب بشكل واسع وكان الناس يدخرونها؛ لهذا سميت: (الكنوز المدفونة) وقد ضربت معظم هذه النقود في عهد الملوك الاوائل.^(٩٦) والسبب الاهم في عدم ضرب النقود الذهبية في الدولة الساسانية والتداول بها، يرجع الى قلة هذا المعدن وافتقار ايران الى مناجمه.^(٩٧)

اما الدراهم الفضية فقد كانت هي السائدة في التبادل التجاري في عهد الساسانيين اذ كان النظام النقدي المتبع في كافة انحاء الدولة هو نظام الفضة.^(٩٨) وقد سك الساسانيون نقوداً فضوية تشكل أجزاء الدرهم ومنها (ستير) Ster وهو ربع الدرهم والدانق Dang وهو سدس الدرهم وكل ثلاثة دوانق (سه دانك) يساوي نصف درهم.^(٩٩) واصغر انواع النقود الساسانية هو: (بشيز).
(١٠٠)

ذكرت المصادر ان الساسانيين ضربوا عملة فضوية فئة نصف درهم ، وقد ظهرت هذه العملة في بداية عهد الدولة ثم توقف ضربها فيما بعد.^(١٠١) والباحث في دراسة نقود الدولة الساسانية يتوصل الى ان الملك اردشير الاول (٢٢٤-٢٤٠م) بعدما استلم السلطة من الملك ارساسيد ارتابان الرابع (٢١٣-٢٢٤م) ميز هوية النظام النقدي للامبراطورية الجديدة ، فقد كانت رغبته تتمثل في حصول شخصية على لقب ملك الملوك الايرانيين بالسرعة الممكنة، وليس ملكا فقط على شعبه بل على اعوانه داخل وخارج ايران.^(١٠٢) ومن الملفت للنظر حينما نجح شابور (٢٤٠-٢٧٢م) ابن اردشير، في الوصول الى السلطة قام بتنظيم النظام النقدي حيث حافظ على بنيته الاساسية دون تغيير تقريبا وبشكل عملي لم يتغير البرنامج الصوري الذي قدمه اردشير حينما تبناه كما موضح في (لوح ٣ شكل ٣) وفيه صورة لشابور مع رسم لتاج (اهورامازدا) وهو يعود الى



العصور اللاحقة التي كان فيها لكل ملك ساساني تاجه الخاص به الذي يرمز الى (الخواراه) او هالة الالهية التي توّطّرالحاكم .^(١٠٣) ونلاحظ ايضا ان تغييراً طرأ على نقود الملك (هرمرز الاول) (٢٧٢-٢٧٣م) رغم قصر مدة حكمه الا ان نقوده ضربت وهي تحمل عدة تطورات منها سياسية ودينية وذلك بوضع لقب (ملك ملوك ايران) وظهر بنماذج لنقوده وهو يتسلم الشارة الملكية من الالهة (ميتر) ونموذج اخر حلت الالهة (اناهيتا) محل (ميتر) . فضلاً عن وجود نموذج ثالث ظهرت الالهة (اهورامزدا) .^(١٠٤) (انظر لوح ٤ شكل ١) .

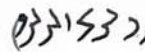
اما المسكوكات الفضية الساسانية التي تمت دراستها فهي مؤشر مهم لأهم العلامات والصور المنقوشة في السكة الساسانية وقد عززنا ذلك ببعض المقالات




العلمية والكتلوكات التي تخص النقود الساسانية للتعرف على اهم النقوش والعلامات التي كانت موجودة على السكة ولاهم ملوك الدولة .

وستنطرق الى نماذج من هذه النقود، ومنها :-

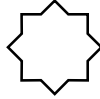
١. / الدرهم الاول رقمه المتحفى ٦٨٣٩٦ - مس وزنه ١٠٠ر ٤٠٠غم قطره ٢٥ملم .

الوجه / يمثل صورة جانبية للملك هرمز الثاني (٣٠٢-٣٠٩م) متجه نحو اليمين وفوق رأسه التاج الذي يشبه الشرفات المسننة وعلى قمة التاج ما يشبه الكرة الدائرية وجه الملك ملتحي ذو شعر طويل تحيط بالصورة ثلاثة ذوائر مسننة وأمام وجهه كتابة فهلوية (درهم) 

القفا / تظهر في الوسط شعلة النار الملتهبة وعلى جانبيها شخصان لم تظهر صورتها واضحة وعلى اليمين ويسار الشخصين كتابة فهلوية (درهم) (٢٣٣)  وتحيط بالشكل كله دائرة (١٠٥) (انظر لوح ٩ شكل ٤)

٢. / الدرهم يحمل الرقم ٢٤٤٢٥ - مس وزنه ٢٧٠ر ٢٠غم قطره ٢٠ملم .

بعد هذا الدرهم من المسكوكات المهمة في هذه المجموعة لوجود كلمات عربية على الطوق وهذه الكلمات هي بداية التعريب التي ذكرناها سابقا وهذه النقود تسمى (النقود الساسانية المعربة) والكلمات هي (بسم الله ، ربي) وحول هذه الكلمات الهلال والنجمة ونرى صورة الملك الساساني خسرو الثاني (٥٩٠-٦٢٨م) متجه نحو اليمين ويعتمر التاج المميز وتحيط دائرتين بالشكل وامام وجه الملك وخلفه كتابة فهلوية (درهم) معناها اسم خسروي وبعدها الدعاء بالفهلوية (درهم) معناها دامت المملكة



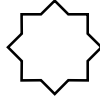
اما القفا / فتظهر دكة النار في الوسط ويحيط بها حارسان مُدججان بالسلاح وعلى الجوانب كتابة فهلوية (ر ر س) معناها مكان الضرب مدينة بيشابور والجانب الاخر (س س س) معناها تاريخ الضرب اي ٤٩ هـ. (١٠٦) وتحيط بهذه الاشكال ثلاث دوائر مسننه وعلى الطوق تتوزع رسوم الهلال والنجمه. (انظر لوح ٩ شكل ٥)

٣.١ : الدرهم رقمه ٦٨٤٠٠ - مس وزنه ٣ر٥٥ غم قطره ٣١ ملم

هذا الدرهم من الدراهم الطبرانية الساسانية التي بقيت تسك في طبرستان في الخلافة العباسية فظل اهالي طبرستان على عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم القديمة مدة طويلة ولم يتغلغل الدين الاسلامي في هذه المنطقة الا بعد مدة طويلة ويحدود القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي. (١٠٧)

الوجه / صورة نصفية للملك فرخان (١٢٣-١٤٤ هـ) متجه نحو اليمين ويعتمر التاج الساساني المميز وامامه كتابة فهلوية (ر ر س) ومعناها فرخان وبعدها خلف الصورة كتابه فهلويه (س ر س) ومعناها عبارة الدعاء وتحيط بالشكل كله دائرتين مسننتين وتتوزع رسوم الهلال والنجمة حول المسكوكة وفي الطوق كتابة فهلوية (س ر) معناها (الحمد) .

اما الظهر / فهو يشبه المسكوكات السابقة من حيث دكة النار والحارسان والكتابة فهلوية تتضمن مدينة الضرب طبرستان والسنة ٧٥ هـ . وكذلك وجود الهلال والنجمة موزعة على الطوق . (انظر لوح ١٠ شكل ١) . اما المسكوكات الفضية المتبقية فهي تتشابه تقريبا بالطراز من حيث الاشكال والكتابات. (١٠٨)



استنتاجات البحث :-

من خلال هذه الدراسة لمسكوكات الدولتين البيزنطية والساسانية توصلنا الى النتائج الآتية:-

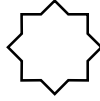
١. تعرفنا على اهم الاحداث السياسية والاقتصادية لهاتين الدولتين من خلال المصادر التاريخية التي تناولتها وكذلك الصراعات التي حدثت بين الدولتين من اجل السيطرة على الاخر وكشفت لنا النقود الدور المهم الذي أدته في مجريات الاحداث السياسية ومن هذا نعتبر ان للنقود دور مهم الا وهو الدور الاعلامي الذي لا يقل اهمية عن دورها الاقتصادي وهذا واضح لبعض الملوك الذين ضربوا نقود لاغراض دعائية للوصول الى دفة الحكم .
٢. ان نقود الدولتين تحملان شعارات وصور وكتابه تخص كل دولة من حيث التقليد الديني الذي كان متبعاً لديهم وتعرفنا من خلال النقود على اهم الملوك وسنين حكمهم .
٣. التفاوت في ضرب النقود فيما بينهما من حيث المعدن وكذلك الاختلاف في الامور الفنية التي تخص النقود من حيث (القطر والوزن والقوالب) .
٤. كانت مدة الحكم للدولتين طويلة ولا نستطيع ان نغطي تلك المدة كلها ، لكن استطعنا ان نسلط الضوء على اهم الاشكال للنقود فاخذنا مجموعة نقود محفوظة في المتحف العراقي وقمنا بدراستها دراسة علمية، واخذنا منها نماذج وصنفت بشكل مفصل والبقية ذكرت ارقامها وما يتعلق بها من الامور الفنية وبعضها معززة بالصور اما المسكوكات النادرة للدولتين فكانت استعانتنا لدراستها ببعض الكتلوكات العالمية والمقالات العلمية التي تخص النقود للتعرف عليها وعلى أشكالها .
٥. استعملت هذه المسكوكات الاجنبية في بداية الفتح العربي الاسلامي باعتبار انها من معادن ذا قيمة مادية، واقرها الرسول (ص) في التعامل وبعدها بدأت الدولة العربية الاسلاميه تعريبها وفق مراحل حسب ما ذكر بالبحث .
٦. ابراز دور الامام محمد بن علي بن الحسين الباقر (ع) في تعريب النقود وذلك من خلال اشارة الامام للخليفة عبد الملك لتعريب السكة ووضعها على شكل عربي يحمل الايات القرانية وهذا ما ذكرته بعض المصادر التاريخية ومنها (المحاسن والمساوي للبيهقي ج ٢) على عكس ما ذكرته بعض المصادر مثل البلاذري (فتوح البلدان) وابن تغري بردي (النجوم الزاهرة) وغيرها بان عبد الملك استشار في هذا الامر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي اشار عليه بضرب النقود .



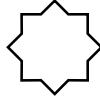
٧.الإدلاء بمعلومة جديدة للدرهم الاسلامي المعرب ، فجميع المصادر التي تخص المسكوكات ذكرت ان الخليفة عبد الملك بن مروان ضرب الدرهم عام ٧٨هـ في حين ان الدرهم المحفوظ في متحف قطر الوطني يحمل سنة ٧٧هـ ضرب بمدينة البصرة ويعد اقدم درهم اسلامي معرب معروف على مستوى العالم.

الهوامش :-

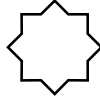
١. الشيقل : جاء في اللغة السومرية بصيغة (GiN) ، وفي الاكدية (Siqlu) ويساوي ٨ر٤ غم بأوزاننا الحالية (ما يعادل ٨٠ / حبه) رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٤٠ .
٢. هسي ، ج ، م . العالم البيزنطي ، ترجمة وتعليق د. رأفت عبد الحميد ، مصر ، ١٩٩٧ ، ص ٧٣ .
العربي ، السيد الباز ، الدولة البيزنطية ٣٢٣-١٠٨١م ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص ٣٠
٣. هسي ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .
-عمران ، محمود سعيد ، حضارة الامبراطورية البيزنطية ، مصر ، ٢٠٠٦ ، ص ١١ .
٤. عمران ، محمود سعيد ، المصدر السابق ، ص ١١-١٩ .
٥. هسي ، المصدر السابق ، ص ٧٨ .
-عمران ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .
٦. الحديثي ، قحطان عبد الستار ، الحيدري ، صلاح عبد الهادي ، دراستان في التاريخ الساساني والبيزنطي ، منشورات جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٢١٦ .
٧. هسي ، المصدر السابق ، ص ٧٣-٩٢ .
- الحديثي ، والحيدري ، المصدر السابق ، ص ٢٧٠ .
٨. Vasiliev , AA , Aistory of the By Zantine Empir , the university of Wisconsin press , 1858 , vol. 1 , p.141 .
- العربي ، المصدر السابق ، ص ٣٨-٣٩ .
٩. العربي ، المصدر السابق ، ص ٦٥-٦٦ .
١٠. الحديثي ، المصدر السابق ، ص ٢٨١ .
١١. جواد ، علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج٣ ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ص ٢٨٢ .
١٢. السعيد ، عصام ، تاريخ العرب في العصور القديمة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٨-١١٩ .
١٣. العربي ، المصدر السابق ، ص ٧٠ .
١٤. العربي ، المصدر نفسه ، ص ٧٤ .
- السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .



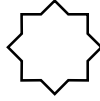
١٥. السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٠ .
- الدرّة ، محمود ، تاريخ العرب العسكري ، بيروت ، ١٩٦٤ ، ص ٤٩ .
١٦. محمد ، عمر يحيى ، البيزنطيون والعرب ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
١٧. العريني ، المصدر السابق ، ص ١٠٢-١٠٣ .
- محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ١٧ .
١٨. العريني ، المصدر السابق ، ١١٦ .
- هسي ، المصدر السابق ، ص ١٠٢ .
١٩. Vasiliev , op , cit , p . 196 .
- العريني ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .
٢٠. Vasiliev , op , cit , p , 198 .
٢١. الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / دار المعارف ، القاهرة ، ط٦ ، ١٩٩٠ ، ص ١٨٣ .
- محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .
٢٢. الطبري ، المصدر السابق ، ص ٦٤٤-٦٥٠ .
- العريني ، المصدر السابق ، ص ١٣٥ .
٢٣. الطبري ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص ٣٩٤ وما يليها .
- ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الكامل في التاريخ ، حققه عمر عبد السلام تدمري ، ج٢ ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٥ وما بعدها .
٢٤. الدرّة ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ٥٥-٥٦ .
٢٥. العريني ، المصدر السابق ، ص ١٤٠-١٤١ .
- محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ٦٤-٦٥ .
٢٦. محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ٦٨-٦٩ .
٢٧. العريني ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
- الحديثي ، المصدر السابق ، ص ٣١٨ .
٢٨. Vasiliev , op . cit , P . 214 .
٢٩. محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ١٨٦-١٨٧ .
٣٠. Vasiliev , op . cit , p.216 .
٣١. محمد ، عمر يحيى ، المصدر السابق ، ص ٢٦١-٢٦٤ .
٣٢. العريني ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .
- محمد ، عمر ، المصدر السابق ، ص ٢٦١-٢٦٤ .



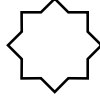
٣٣. باقر ، طه ، رشيد ، فوزي ، هاشم ، رضا جواد ، تاريخ ايران القديم ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٣٥ .
- الحيدري ، علي هادي حمزة ، الاحوال الاجتماعية في الدولة الساسانية (٢٢٤-٦٥١م) رسالة
ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل كلية التربية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥-١٦ .
٣٤. الطبري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٧-٣٨ .
٣٥. باقر ، ايران ، المصدر السابق ، ص ١١١ .
٣٦. كرستينسن ، آرثر ، ايران في عهد الساسانيين ، ترجمة يحيى الخشاب و د. عبد الوهاب عزام ، القاهرة ،
١٩٥٧ ، ص ٧٥ .
- باقر ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .
٣٧. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .
- باقر ، المصدر السابق ، ص ١١٣ .
٣٨. باقر ، المصدر السابق ، ص ١١٣ .
- الحديثي ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
٣٩. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٧٧ .
- الحيدري ، علي ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .
٤٠. لويد ، سيتن ، الرافدان ، ترجمة طه باقر ، ويشير فرنسيس ، القاهرة ، مطبعة اكسفورد ، ١٩٤٨ ، ص ١٦١ .
- للمزيد انظر : الحيدري ، علي هادي حمزة ، التنظيمات الادارية في الدولة الساسانية (٢٢٤/٢٢٦-
٦٥١م) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ٢٠١١ ، ص ٤٠-٤٦ .
٤١. باقر ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .
٤٢. باقر ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .
- الحيدري ، علي حمزة ، التنظيمات ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
٤٣. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ وما بعدها .
- عريان ، سعيد ، راهنماي ، كتبه هاي ايراني ميانه ، (تهران : سازمان ميراث فرهنگي ، ١٣٨٢ هـ)
، ص ١٢٣-١٢٦ .
٤٤. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ وما بعدها .
- باقر ، المصدر السابق ، ص ١٢٧-١٣٠ .
٤٥. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٢٤١ .
٤٦. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .
٤٧. الحديثي ، المصدر السابق ، ص ٨٩-٩٠ .



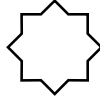
٤٨. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٤١ .
- كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤ وما بعدها .
٤٩. الطبري ، المصدر السابق ، ح ٢، ص ٨٢-٨٣ .
- الدوري ، طعمه وهيب خزعل هتاش ، احوال العراق الاقتصادية في العصر الساساني رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣١-١٣٢ .
٥٠. الطبري ، المصدر السابق ، ح ٢، ص ٩٨-٩٩ .
- باقر ، المصدر السابق ، ص ١٤٦ .
- الحديثي ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .
٥١. كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٤٢٧ وما بعدها .
- باقر ، المصدر السابق ، ص ١٥٤ .
- الحديثي ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .
٥٢. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٥٤ .
- كرستنين ، المصدر السابق ، ص ٤٢٨-٤٢٩ .
٥٣. كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٤٣٠-٤٣٨ .
- الحديثي ، المصدر السابق ، ص ١١٥-١١٦ .
٥٤. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .
- الدوري ، طعمه ، المصدر السابق ، ص ٣١ .
٥٥. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٥٨-١٥٩ .
- الدوري ، طعمه ، المصدر السابق ، ص ٥٣ .
٥٦. جواد ، علي ، المفصل ، المصدر السابق ، ح ٤، ص ١٠٤ .
- الحيدري ، علي ، الحياة الاجتماعية ، المصدر السابق ، ص ٥٣ .
٥٧. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٥٩ .
- كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٤٧٨ .
٥٨. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .
٥٩. كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٤٨٠ .
٦٠. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .
- كرستسن ، المصدر السابق ، ص ٤٨٠ .
٦١. باقر ، المصدر السابق ، ص ١٦١-١٦٢ .
٦٢. الدر ، محمود ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢-٢٧٣ .
٦٣. الحسيني ، محمد باقر ، تطور النقود العربية الاسلامية ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص ١٣-٣٤ .



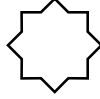
- النقشبندي ، ناصر السيد محمود ، الدرهم الاسلامي ، الجزء الاول ، الدرهم الاسلامي المضروب على الطراز الساساني ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص ٢ .
- فهمي ، عبد الرحمن ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٢٣-٢٤ .
٦٤. النقشبندي ، المصدر السابق ، ص ٢ .
- دفتر ، ناهض عبد الرزاق ، المسكوكات ، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص ٣٤ .
٦٥. النقشبندي ، المصدر السابق ، ص ٢١ .
- القزاز ، و داد علي ، الدراهم الاسلامية المضروبة على الطراز الاسلامي للخلفاء الراشدين في المتحف العراقي ، مجلة المسكوكات عدد ١ مجلد ١ ، ١٩٦٩ ، ص ١٣-١٤ .
٦٦. القزاز ، المصدر السابق ، ص ١٥ .
- رمضان ، عاطف منصور ، موسوعة النقود في العالم الاسلامي ، ج ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٧ .
٦٧. النقشبندي ، المصدر السابق ، ص ٥٤ .
- العشي ، محمد ابو الفرج ، النقود العربية الاسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، ج ١ ، الدوحة ، ١٩٨٤ ، ص ١٩ .
٦٨. النقشبندي ، المصدر السابق ، ص ٥٦ .
- دفتر ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
٦٩. البيهقي ، ابو الفضل محمد بن حسين ، المحاسن والمساوي ، ج ٢ ، دار بيروت للطباعة ، ١٩٨٤ ، ص ٤٦٧-٤٧٠ .
- الحسن ، محمد بن صالح ، مسالك الابصار في ممالك الامصار وعجائب الاخبار ومحاسن الاشعار وعيون الاثار ، الطبعة الاولى ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٢-١١٣ .
- حلاق ، احسان علي ، تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٣٦ .
٧٠. الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢١-٢٢ .
- رمضان ، المصدر السابق ، ص ٨٦-٨٧ .
٧١. دفتر ، المصدر السابق ، ص ٤٠ .
- عاطف ، المصدر السابق ، ص ٨٦-٨٧ .
٧٢. Michal G klat Catalogue of the post Reform Dichams , the Umayyad Dyyndast , spink , London , 2002 , p.36 , p.,91 – p.202 .
٧٣. الصاوي ، احمد السيد ؛ الجابر ، ابراهيم جابر ، درهم اموي فريد اضافة جديدة لتاريخ التعريب ، ابجديات ، العدد الثاني ، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤-٨٥ .
٧٤. القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، النقود ، في العراق ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١-٥٢ .
- رمضان ، عاطف منصور ، النقود الاسلامية ، واهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٠ .



٧٥. الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .
- دفتر ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .
- رمضان موسوعة النقود ، المصدر السابق ، ص ٨١-٨٢ .
٧٦. الحسيني ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .
- رباح ، اسحاق محمد ، تطور النقود الاسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، عمان ، ٢٠٠٨ ،
ص ١٥٤-١٥٥ .
٧٧. رمضان ، موسوعة النقود ، ص ٦٧-٧١ .
٧٨. دفتر ، المصدر السابق ، ص ١٠٤-١٠٥ .
- رمضان ، المصدر السابق ، ص ٩٤-٩٥ .
٧٩. Eagleton Catherine Williams , Jonathan , Money a History , The British Museum ,
London , 2007 , p.74.
- صبرة ، عفاف سيد ، الامبراطوريتان البيزنطية والرومانية الغربية زمن شارلمان ، بيروت ، ١٩٨٢ ،
ص ١٥٦ .
٨٠. صالح ، عبد العزيز حميد ، قسطنطين الاول والعصر المسيحي المبكر ، مجلة بين النهرين ، العدد ١٢٣
، السنة ٣١ ، ٢٠٠٣ ، بغداد ، ص ٢٢٦ .
- الرواف ، سميرة ، النقود الذهبية البيزنطية المعروضة في المتحف العراقي ، مجلة مسكوكات ، العدد
٨-٩ ، المؤسسة العامة للآثار ، بغداد ١٩٧٧ ، ص ١٢٢ .
٨١. القسوس ، نايف ، الطروانه ، خلف ، مسكوكات العالمين القديم الاسلامي ، البنك العربي ، الاردن ،
١٩٩١ ، ص ٤٣ .
- صبره ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .
٨٢. Eagleton . op . cit , p. 58 .
٨٣. التل ، صفوان ، تطور اسلوب المسكوكات واهميتها في الدراسات الانسانية ، اليرموك للمسكوكات ، جامعة
اليرموك ، مجلد الاول ، العدد الاول ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨ .
٨٤. Wroth warwich Catalogue of the Imperial By Zantine coins in the British
Museum , vol , 1 London , 1908 , p.99 .
- الرواف ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
٨٥. Grierson Philip , By Zantine Coinage Dumbarton osks Research Library and
. collection washiong ton , D.C, Harvard university ,1999 , p.9
- Wroth , op . cit , p. 97 .
٨٦. Good Acre , Huch , Ahand book of the coinage of the By ZAntin Empire , London
. , 1960 , p. 85 .
٨٧. النقود الذهبية التي درست في البحث هي :
١. ٥٧٨٧- مس وزنها ٤٠٠ ر ١ غم قطرها ٢٢ ملم (انظر لوح ٧ شكل ٢)



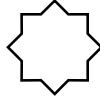
٢. ٥١٣٤ - مس وزنها ٤ر٦٢٥ غم قطرها ٢٠ ملم (انظر لوح ٧ شكل ٣)
٣. ٥٧٨٨ - مس هرقل مع ولديه وزنها ٤ر٦٢٥ غم قطرها ٢١ ملم (انظر لوح ٧ شكل ٤)
٤. ٥٧٨٩ - مس وزنها ٤ر٦٢٤ غم قطرها ٢٠ ملم (انظر لوح ٨ شكل ١)
٨٨. Good Acre , op . cit , p. 62
٨٩. Good Acre , bid , p. 90.
٩٠. المسكوكات البيزنطية التي درست هي :
١. ١٤٥٩٧ - مس وزنها ٣ر٦٠٠ غم قطرها ٢٥ ملم (انظر لوح ٩ شكل ١)
٢. ١٤٦٠١ - مس وزنها ١٨ر٥٠٠ غم وقطرها ٣٠ ملم (انظر لوح ٩ شكل ٢)
٣. ١٤٥٩٨ - مس وزنها ٧ر٤٠٠ غم قطرها ٢٢ ملم (انظر لوح ٩ شكل ٣)
٤. ٦٨٩٩٩ - مس وزنها ١٤ر٣ غم قطرها ٣٢ ملم .
٥. ١٤٦٠٢ - مس وزنها ٨ر٤٠٠ غم قطرها ٣٠ ملم .
٦. ٢٤٧٣٦ - مس وزنها ٣ر٥٥٠ غم قطرها ٢٠ ملم .
٧. ٢٤٧٣٧ - مس وزنها ٤ر٢٠٠ غم قطرها ١٨ ملم .
٩١. ولسن ، كرستي ، تاريخ صنایع ایران ، ترجمة الى الفارسية ، عبد الله فريسال (تهران ، جاب خانه بروخيم
(١٩٣٨ ، ص ١١٢ .
- البكر ، منذر ، النميات الساسانية ، مجلة كلية الاداب جامعة البصرة ، العدد ٧ السنة الخامسة (البصرة : ١٩٧٢) ، ص ٩٥ .
٩٢. نفيسي ، سعيد ، تاريخ تمدن ايران ساساني ، (تهران : جاب خانه دانشگاه ، ١٣٣١ هـ) ص ٣٣٢ .
- الحسيني ، محمد باقر ، تطور النقود ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .
٩٣. ولسن ، كرستي ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .
٩٤. ولسن ، كرستي ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .
- القسوس ، نايف ، الطراونه ، خلف ، المصدر السابق ، ص ٤١ .
٩٥. نفيسي ، سعيد ، المصدر السابق ، ص ٣٢ .
- كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٤٠ .
٩٦. Curtis , vesta sarkhassh and stewartt , sarah The sasanin Ear the Idea of iran , (London : 2006) vol , 3 , p. 22 .
٩٧. الحسيني ، محمد الباقر ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .
- دفتر ، ناهض ، المسكوكات ، المصدر السابق ، ص ١٧ .
٩٨. نفيسي ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .
- دفتر ، المصدر السابق ، ص ٦٦ .
٩٩. كرستينسن ، المصدر السابق ، ص ٤٠ .



- البكر ، المصدر السابق ، ص ١١١-١١٢ .
- ١٠٠ . نفيسي ، المصدر السابق ، ص ٣٣٢ .
- ١٠١ . Coble , R . Sasaninn Numis matics , (Brus wick: 1 9 71) p. 126- 127
- ١٠٢ . Curtis , op . cit , p. 17 .
- نفيسي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٢ .
- ١٠٣ . Curtis , ibid , p. 21.
- ١٠٤ . الكعبي ، نصير ، جدليه الدولة ، والدين في الفكر الشرقي القديم ، ايران في العصر الساساني
انموذجاً ، بغداد ، دار الجمل ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٢-٢٢٠ .
- ١٠٥ .
- ١٠٦ . Kerr , sam , the sasanian Dy nasty (ce 224-641) Sydney , 2002, p.30
- Curtis , ibid , p. 29
- ١٠٧ . العش ، محمد ابو الفرج ، النقود العربية الاسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، ج ١ ،
الدوحة ، ١٩٨٤ ، ص ٥٤ .
- ١٠٨ . العش ، المصدر السابق ، ص ١٠٤ .
- ١٠٩ . المسكوكات الفضية التي درست هي :
- ١ . ٢٤٨٦٧ - مس وزنها ٢ر٢٠ غم قطرها ٢٠ ملم (انظر لوح ١٠ شكل ٢)
- ٢ . ٦٨٦٦٣ - مس وزنها ٤ر٢٠ غم قطرها ٣٣ ملم (انظر لوح ١٠ شكل ٣)
- ٣ . ٢٦٠١٧ - مس وزنها ٣ غم قطرها ٢٥ ملم (انظر لوح ١٠ شكل ٤)
- ٤ . ٢٦٤٠٣ - مس وزنها ٤ر٥٧٥ غم قطرها ٣١ملم (انظر لوح ١٠ شكل ٥)
- ٥ . ٢٦٠٤٧ - مس وزنها ٣ر١٥٠ غم قطرها ٣٠ ملم .
- ٦ . ٦٨٦٦٤ - مس وزنها ٤ر١٥٠ غم قطرها ٣٠ملم .
- ٧ . ٢٤٩٦١ - مس وزنها ٢ غم قطرها ٣١ملم .
- ٨ . ٦٨٦٥٨ - مس وزنها ٣ر٨٠٠ غم قطرها ٣١ملم .
- ٩ . ٦٨٦٦٥ - مس وزنها ٤ر٥٠٠ غم قطرها ٣٣ ملم .
- ١٠ . ٦٨٣٩٧ - مس وزنها ٤ر٩٠٠ غم قطرها ٢٩ ملم .
110. Ancient , Islamic , British and world coins and
Banknotes Renaissance and other Medals and plaquettes , Morton & Eden Ltd,
sothebys , London , 2007 . .
111. Important coins of the Islamic world , Morton & Eden Ltd , sothebys ,
London , 2012 .

Abstract

Money is regarded as an important document which cannot be neglected
depended by archaeologists to identify archaeological sites as well as



researchers and students in order to document historical events . Coins were invented by the people of kingdom of Laydia , the inhabitants of small Asia around 7th century B.C .Their kings have coined money on which they engraved first distinct from of money (lion before bull) . Then , it spread to the nearby areas related to the kingdom through trading relations .

Coining was not only restricted to the trading exchange and treatment but it also had a religious and political from , hence , the figures , animals and pictures on the Greek , Roman , Ikhmini and even Sassani coins had a political or religious nature . In Arab Peninsula , Bizinti dinars were used in treatment in the past (which hold king's portrait of Herocle alone or with his sons) . In addition to Sassani dirham's

(which hold the Sassani king's portrait with fire stag)and such coins were used in Syria , Egypt , and Iraq .

The present study includes pictures of coins from Greece , Rome and Ikhmin. It also studies group of coins (Bizinti dinars and Sassani dirham) kept in Iraqi Museum which had been used pre and post – Islam . The researcher has studied inscriptions and figures held on the coins. When Islam appeared , such coins were decided to be used as a metal value. Finally , the stages of Arabization of these coins at the time of Islam have also been covered especially in Umayyad era during caliph Abdulmalik Bin Marwan (65 –86 – AH.) to be purified from the foreign figures and use Quranic verses instead by means of pictures for the foreign money and their Arabization stages .

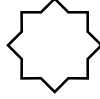
(فهرست الألواح غير المعرّفة)

لوح ١ شكل ١ : أول مسكوكة في العالم من مملكة ليديا حوالي ٧٠٠ ق.م . عن , Eagleton , Catherine .

شكل ٢ : مسكوكة ذهبية تحمل صورة الامبراطور قسطنطين الكبير . عن 2007 , Sothebys ,

شكل ٣ : مسكوكة فضية تحمل صورة قسطنطين الثاني . 2007 , Sothebys ,

شكل ٤ : مسكوكة فضية (هيكساجرام) عن . 2007 , Sothebys ,



لوح ٢ شكل ١ : مسكوكة ذهبية تحمل صورة الامبراطور جستنيان الاول . عن , Sothebys
2007

شكل ٢ : مسكوكة ذهبية تحمل صورة جستنيان الثاني . عن , Sothebys , 2007

شكل ٣ : دينار ذهب محفوظ في المتحف البريطاني للملك اردشير الاول . عن Curtis, Vesta

شكل ٤ : درهم فضي محفوظ في المتحف البريطاني للملك اردشير الاول . عن Curtis, Vesta

لوح ٣ شكل ١ : درهم فضي يحمل صورة الملك شابور الاول . عن Curtis, Vesta

شكل ٢ : درهم فضي يحمل صورة الملك بهرام الثاني . عن Kerr, Sam

شكل ٣ : درهم فضي يحمل صورة الملك نرسي . عن Kerr, Sam

شكل ٤ : درهم ساساني معرب في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) النقشبندي

لوح ٤ شكل ١ : درهم ساساني معرب في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض) النقشبندي

شكل ٢ : درهم ساساني معرب في عهد الخليفة علي بن ابي طالب (رض) Sothebys

شكل ٣ : درهم ساساني معرب بمدينة دانجرد عام ٤١هـ في عهد معاوية . النقشبندي

شكل ٤ : درهم معرب في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان (صورة الخليفة) Sothebys , 2012

لوح ٥ شكل ١ : درهم اسلامي معرب ضرب عام ٧٨هـ بالكوفة نمونجا . عن Michel, Klat

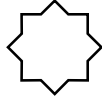
شكل ٢ : أقدام درهم اسلامي معرب ضرب بالبصرة عام ٧٧هـ . عن الصاوي ، احمد السيد .

شكل ٣ : دينار في مراحل التعريب عليها عبارات التوحيد Sothebys , 2012

شكل ٤ : دينار يحمل صورة الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٧٦هـ . عن Egleton ,
Catherine

لوح ٦ شكل ١ : أول دينار ذهبي إسلامي ضرب عام ٧٧هـ . عن Sothebys , 2012

شكل ٢ : فلس نحاسي ضرب الرها يحمل صورة الخليفة عبد الملك Egleton , Cathe



لوح رقم (1)



شكل رقم (1)



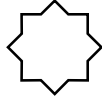
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوحة رقم (2)



شكل رقم (1)



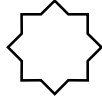
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوح رقم (3)



شكل رقم (1)



شكل رقم (2)

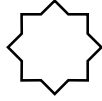


شكل رقم (3)



(4)

شكل رقم



لوحة رقم (4)



شكل رقم (1)



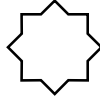
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوح رقم (5)



شكل رقم (1)



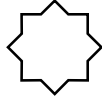
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوح رقم (6)



شكل رقم (1)



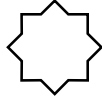
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوحة رقم (7)



شكل رقم (1)



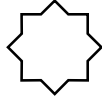
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوحة رقم (8)



شكل رقم (1)



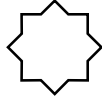
شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



لوحة رقم (9)



شكل رقم (2)



شكل رقم (1)



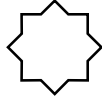
شكل رقم (4)



شكل رقم (3)



شكل رقم (5)



لوحة رقم (10)



شكل رقم (2)



شكل رقم (1)



شكل رقم (4)



شكل رقم (3)



شكل رقم (5)